Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٠ - البحر والقمر

تَســـاءَلَ المـاءُ فـــيكِ والشَّجـــرُ
من أين يا « كـانُ » هذهِ الصُّوَرُ ؟
البـحـرُ والحـورُ فـيـهِ سـابحـةٌ
رُؤًى بـهـــــا باتَ يَحْلُمُ القَمَرُ !
أطلَّ والـضـــــــوءُ راقصٌ غَزِلٌ
دعـــــاهُ قلبٌ ، وشـــــاقَهُ بَصَرُ
يهـمسُ فـيـــمـــا يراهُ من فتَنٍ
آلـهـــــــــــةٌ هـؤلاءِ أم بَشَرُ ؟
يقـــفـــزُ من لجـــةٍ إلى حـــجَرٍ
كـــــأنما مَسَّ روحَهُ الضَّجَرُ
مـــعـــربداً لا يريمُ ســـابحـــةً
إلاَّ ومنهُ بثـــــغـــــرها أثَرُ
من كلِّ حـــوَّاءَ مـــثلمـــا خُلِقَتْ
يعـــجبُ منهـــا الحـــرير والوَبَرُ
أَلْقَتْهُ عنهـــا رقـــائقـــاً ونَضَتْ
جـــســـمـــاً تَحَامَى نداءَهُ القَدَرُ